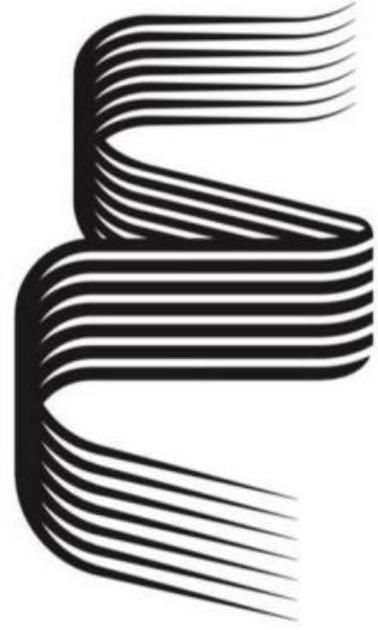


## جزءاً من موسوعة الشعر الفرنسي إلى العربية 30

مركز أبوظبي  
للغة العربية  
Abu Dhabi Arabic  
Language Centre



«أبوظبي»: «الخليج»

أصدر مركز أبوظبي للغة العربية، ضمن مشروع «كلمة» للترجمة، دفعة أولى ضخمة من موسوعة أشعار اللغة الفرنسية المترجمة إلى اللغة العربية. والتي حرّرها وقدم لها واختار شعراءها وقصائدها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم في فرنسا كاظم جهاد.

شارك في ترجمة هذه الدفعة مجموعة من المترجمين العرب من مختلف الدول العربية، من بينهم نهى أبو عرقوب من فلسطين، وغادة السمروط، ودانيال صالح، وماري طوق من لبنان، و محمد بن صالح، ومحمد علي اليوسفي، وأبو بكر العيادي، وقيصر الجليدي من تونس، وقصي قاجو من سوريا.

تشمل الدفعة الأولى ما يزيد على ثلاثين جزءاً، يتراوح عدد صفحات كلّ منها بين 120 و180 صفحة. وتضمّ السلسلة أجزاءً فردية، كلّ منها مخصّص لواحد من كبار رموز الشعر الفرنسي، وأجزاء أخرى جماعية، تجمع منتخبات واسعة

لشعراء آخرين يشغلون مواقع مهمة في تاريخ هذا الشعر.

وأكد كاظم جهاد أنّ السلسلة مصمّمة بحيث تضمّ أجزاءها الكاملة مختارات واسعة للعشرات من أصوات الشّعـر الفرنسي والفرانكفوني، وأضاف أنه اشتغل على الموسوعة بشغف وأناة، وتوخى في اختيار مكوثاتها الموضوعية التامة، فلم ينحز إلى تيار دون سواه، ولم يخفض من صوت كبير لصالح صوت آخر؛ فجاءت الموسوعة تعبيراً عن تعددية كبيرة تضم شتى أشكال التجارب الفكرية والغنائية والمأساوية، ومختلف الابتكارات الشكلية والمضمونية.

وتشمل الدفعة الأولى المساحة الزمنية الممتدة من نهايات العصر الوسيط الذي شهد ولادة اللّغة الفرنسية وحلولها محل اللّغة اللاتينية واللهجات المحكيّة التي كانت تتقاسم الخريطة اللّغوية لفرنسا، إلى بدايات القرن العشرين. وتُفتّح الموسوعة بجزء أوّل مخصّص لشعراء العصر الوسيط الذين تمتدّ أعمالهم من نهايات القرن الرابع عشر إلى نهايات القرن الخامس عشر، وعلى رأسهم غيوم دو ماشو، وجان فرواسار، وشارل دورليان، والشاعرة كريستين دو بيزان، والشاعر الشهير فرانسوا فيون، ثم تأتي سبعة أجزاء مخصّصة للقرن السادس عشر، وتضمّ أيضاً أصواتاً شعرية نسوية رائدة، يتصدّرها صوتا برنيت دو غيبه ولويز لابييه

تخصّ الموسوعة القرن السابع عشر بأربعة مجلّدات، أمّا القرن الثامن عشر، فحظي بأربعة أجزاء، ثمّ تخصّص الموسوعة 17 مجلّداً لشعراء القرن التاسع عشر، وتُختتم هذه الدفعة الأولى بقصائد مختارة للشاعرين المخضرمين فرانسيس جام وشارل بيغي، على أن تتبعها مختارات أخرى لشعراء مخضرمين آخرين نشطوا إبداعياً في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين

ستكون المجلّدات المقبلة مخصّصة لشعراء القرن العشرين، الذي شهد مزيداً من التطوّر والتحوّل والابتكار، من خلال أصوات فردية لامعة وحركات وتيارات شعرية حفرت أسماءها في التاريخ الشعري للفرنسيّة. وإلى جانب شعراء فرنسا، ثمة أصوات فرضت نفسها وأغنت اللّغة الفرنسية بإنتاجات شعرية ساطعة آتية من إفريقيا السوداء، ومن جزر ما وراء البحار، ومن المشرق العربيّ والثقافة المغاربيّة، ومن الغرب، وستُفرد الموسوعة مجلّدات فردية وجماعية لأهمّ أعلام «هذا الشعر الناطق بالفرنسية أو «الفرانكوفوني